قيادات ورموز

عاكف: الاستبداد يقف عائقًا أمام برنامجنا الإصلاحي

الأحد 7 مايو 2006 06:01 م

كتب- أحمد رمضان

أكد الأستاذ محمد مهدي عاكف المرشد العام للإخوان المسلمين أن الوصولَ لمنصب رئيس الجمهورية ليس من أولويات الإخوان الحالية، وإنما الإصلاح هو أساس هذه الأولويات؛ لتربيةِ شعبٍ مثقفٍ ومؤمنٍ، يعرف ما له وما عليه، ويصل لذلك في ظلِّ حريةٍ كاملةٍ؛ حتى يختارَ مَن يمثله دون أي ضغوط.

وقال فضيلة المرشد العام- خلال حواره مع طلابٍ من كلية الإعلام بجامعة القاهرة حول إعداد مشروع التخرج الخاص بهم-: إن منهج الإخوان يشمل بين جنباته ما يهتم بالإعلام والتربية، كما يهتم بالسياسة وكل مناحي الحياة، وقد عرضناه قبل ذلك على العالم كله، وأخذ متخصصون فيه رسائل ماجستير ودكتوراه.

وأضاف: إن برنامجنا إصلاحيٌّ بالدرجة الأولى، لكنَّ الاستبدادَ والفسادَ الذي يلمسه الشعب كله يقف عائقًا أمامه، هذا الاستبداد الذي أدَّى إلى ما نحن فيه من تخلُّف.

وحول سطوة الأجهزة الأمنية وسيطرتها على الأمور في البلاد أكد الأستاذ عاكف أن وزارة الداخلية بأجهزتها المختلفة هي التي تحكم مصر, وأن الاستبدادَ أساسُ كلِّ البلاء، وإذا غابت الحرية غاب كل شيء معها؛ ولذلك فالإخوان يركِّزون على التربيةِ المنسجمةِ التي تناسب العقلَ والروح، فمنهجنا التربوي مأخوذٌ من الكتابِ والسنة، ويتناسب مع الواقع الإنساني.

وختم عاكف حوارَه مع الطلاب بقولِه: شعارُنا هو التعاون مع كلِّ الأحزابِ السياسيةِ فيما يتعلق بالقضايا التي لا نختلف فيها معها، كاتفاقنا على إطلاقِ الحريات العامة، واستقلال القضاء، وإلغاء قانون الطوارئ، وغيرها من الأشياء التي نتفق فيها مع القوى السياسية الأخرى.